الحصة (1): الديدكتيك ومجالاته

أولًا: الديدكتيك العام

- **الديدكتيك العام** هو أحد فروع علوم التربية، ويهتم بطرائق تدريس مادة معيّنة وتنظيمها.
- كل مادة لها ديدكتيك خاص، أي طريقة وخطوات مميزة، لأن طريقة تدريس اللغة العربية تختلف عن طريقة تدريس الرياضيات.

ثانيًا: البيداغوجيا والديدكتيك

1.البيداغوجيا

- علم وفن التعليم، يهتم بتنظيم مواقف التعليم وتخطيطها، وتحقيق أهداف محددة، مراعياً خصائص المتعلّمين وظروف التعلّم.
- تهتم بالعلاقة بين المعلّم، المتعلّم، ووسائط التعليم.
- أهم أنواع البيداغوجيا:
- **بيداغوجيا الأهداف:** التركيز على تحقيق أهداف الدرس.
- **البيداغوجيا الفارقية:** تنويع التدريس وفقًا للفروق الفردية.
- **بيداغوجيا اللعب:** استخدام اللعب كوسيلة لإكساب التلميذ مهارات ومعلومات.
- **بيداغوجيا الإدماج:** توجيه التلميذ لربط المعارف واستخدامها لحل مواقف مشكلة.

- ✓ **الخلاصة:** يمكن توظيف كل بيداغوجيا ضمن جميع المواد، وتطبيقها على مادة معيّنة يشكّل ما يُسمّى **بالديدكتيك** (مثلًا: استخدام بيداغوجيا اللعب في مادة اللغة العربية).

MOUAAD TAHIRI 0615407629

2.الديدكتيك

- علم يهتم بطرائق إيصال المعرفة وتنظيمها وتنفيذها داخل الفصل، ومساعدة المعلّم على اختيار الوسائل الملائمة لتحقيق أهداف الدرس.
- أنواع الديدكتيك:
- **ديدكتيك عام:** قواعد عامّة تصلح لجميع المواد.
- **ديدكتيك خاص**: مخصص لطريقة تدريس مادة محدّدة (لغة عربية، رياضيات، نشاط علمي...).
- ✓ **الخلاصة:** الديدكتيك يهتم بربط المادة العلمية بمتعلّميها عبر توظيف البيداغوجيا وطرائق التدريس الملائمة.

MOUAAD TAHIRI 0615407629

3.العلاقة بين البيداغوجيا والديدكتيك

- **البيداغوجيا**: تهتم بالعلاقة بين المدرّس والمتعلّم.
- **الديدكتيك**: يهتم بالعلاقة بين المدرّس والمادة العلمية.

● ثالثًا: مجالات البحث الديدكتيكي

1. **العلاقة بين المدرّس والمادة العلمية:** كيفية تقديم المادة وتنظيمها.
2. **العلاقة بين المتعلّم والمادة العلمية:** دراسة طريقة تعلّم التلميذ وصعوباته.

3. **العلاقة بين المدرّس والمتعلّم:** تحسين التواصل وتنظيم التفاعل داخل الفصل.
4. **التخطيط، التدبير، التقويم:** كيفية إعداد الدرس وتنفيذه وتقويم النتائج والكفايات المحقّقة.
5. **تحليل الكتب المدرسية والوسائط التعليمية:** تقييم جودة ومناسبتها للمستويات التعليمية.
6. **دمج التكنولوجيا في التعليم:** استخدام وسائل تقنية (حاسوب، لوحات تفاعلية) لتحسين التعلّم.

1. **ديدكتيك التقويم:** تطوير وسائل لقياس وتقويم مكتسبات المتعلّمين وتنظيم الفروض.

MOUAAD TAHIRI 0615407629

● رابعًا: علاقة الديدكتيك بعلوم التربية

- الديدكتيك جزء من علوم التربية، ويهتم أساسًا بطرائق نقل وتنظيم وتنفيذ المادة العلمية.
- بينما علوم التربية إطار أوسع يشمل:
- علم النفس التربوي
- علم الاجتماع المدرسي
- الفلسفة التربوية
- البيداغوجيا
- الديدكتيك
- علوم التقويم
- تكنولوجيا التعليم

MOUAAD TAHIRI 0615407629

✓ الخلاصة:

الديدكتيك هو التطبيق العملي لما تنتجه علوم التربية من نظريات، حيث يهتم **بالكيفية** (كيف ندرّس)، بينما تهتم علوم التربية **بالغاية** (لماذا ندرّس، ولمن، وفي أي سياق).